

المجلس الثاني في شرح الشمائل المحمدية | باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى الله وصحبه - 00:00:00

ومن والاه اما بعد. فكنا في المجلس الماضي او في الشهر الماضي. آآ ابتدأنا حديث او التعليق على هذا الكتاب المبارك الشمالي المحمدية ونظرا بعض الظروف الفنية فاننا سنبدأ الدرس باذن الله تعالى هذه المرة - 00:00:25

من جديد او من اول الكتاب وفيما يتعلق بالمقدمة او الحمد لله يعني تم تلافي الخلل والاشكال الفني باذن الله تعالى في الموقع. نبدأ باذن الله تعالى في اول احاديث هذا الكتاب المبارك. وقد سبق ان تحدثنا عن هذا الكتاب وعن - 00:00:45

منهج الامام الترمذى فيه ولمحة عن كتب الشمائل وغير ذلك من الفوائد المتعلقة بموضوع الشمائل المحمدية وبالنسبة للنسخ التي آآ بين ايديكم نعتذر نقص بعض الاعداد لكن الحقيقة اننا جهدنا طيلة الشهر الماضي في تحصيل هذه النسخ فلم نجد الا هذا العدد من عدة مكتبات. وايضا اه قدمنا في الاولوية من - 00:01:05

حضروا الدرس الماضي فيعذرنا الذين آآ حضروا في هذا الدرس آآ فلم نستطع ان آآ يعني نغطي العدد ولكن نجتهد باذن الله ايضا في تكميل النقص في الدرس القادم. تفضل - 00:01:35

بسه الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ولوالدينا وللشاربين. قال المؤذن رحمة الله تعالى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو رجاء عبد الرحمن رضي الله عنه انه سمعه يقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

ولا وتوفاه صلى الله على حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن مسجد مالك رضي الله عنه قال ربعة سكون الباء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعا. وليس للطويل ولا بالقصير. حسن الجسم. وكان - 00:02:35

اذا مشى يتکفى حدثنا محمد هو الشاف العابدين حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا عن ابيه اسحاق قال سمعت الله ابن حمزة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مرفوعا. رجلا ورجلا. اه كلاما. نعم - 00:03:35

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مرفوعا. بعيد ما بين المسجدين. بعيدا. بعيد ما بين عليه حدثنا محمود حدثنا ولها عن رضي الله عنه قال ما رأيت مسلمة في حلة - 00:04:05

احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شهر يظلم منکبیه فمن فعلك ما بين بعيد بعيد حدثنا ابو معین. حدثنا المسعودی عن عثمان ابن مسعود علي ابن ابی طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:45

ما من قوم ولا من قاصدين شتم الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكواقيس طويل اذا مشت كفات نفسيها كانوا ينحط من صواب لم ارى قوله ولا بعده مثل حدثنا احمد حدثنا ابی عن المشهورین بهذا الارشاد. نحوه بمعنى - 00:05:25

البصري وعليکم وابو جعفر محمد الحسيني وهو ابن ابی حلیمة. المعنى واحد طه حدثنا عیسی ابن یونس وبحمد الله مولی غفران ابراهیم بمحمد من ولد علي بن ابی طالب رضي الله عنه قال - 00:05:55

كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم للطويل الممرض. ولا من قصیر متعدد. كان رکعة من الخوف - 00:06:25

لم يكن لم يكن قطط لم يكن بالجمع فقط ولا وكان في وجهه تدوير اليوم مشكورة والقدمين مشى يا مشهد قلعت كما ينحط في صدد. واذا التفت التفت مع بين كتفيه خاتم النبوة - [00:06:45](#)

وهو خاتم النبيين وآخرهم عشرة من رأه ومن خالقه معرفة احبه. يقول قال ابو عيسى شهدت ابا جعفر محمد بشيء يقول سمعت يقول قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محدثا. قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد الحسين. محدثا - [00:07:35](#)

محمد ابن الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال واما الغضب فشديدا لله والكذب والكذب من شم الكتفين اجتمعوا ان من فضيل من الصالحين الشهور والشتم الغليل الاصابع من الكفرين والقدمين. والتطلع - [00:08:15](#)

والصادق في صبور وصبور. وقول الصحبة والعشير الصاحب. والمدينة يقال حدثنا سفيان بن وكيل حدثنا ابن عبد الرحمن كتابه قال اخبرني من ولد ابي هذا وكان ابا عبدالله علمي عن ابن ابي هذا عن حسن بن علي رضي الله عنهما - [00:09:45](#)

قال عن حجة النبي صلى الله عليه الشهيد يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال. كان النبي صلى الله عليه وسلم الله المستعان صائما مشددا عظيما هاما اذا انفرد حقيقته والا فلا - [00:10:45](#)

يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو اذا وفره وجه اللون وجه الجبين ازل لا هنا ينبغي اذا قلت يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره. ثم ازهر اللون. لأن هذه تابعة للتي قبلها. نعم - [00:11:25](#)

يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفر. ازهرت له واسع جميل. فجدر الحاجب شوائب في غير في غير قرن. شوائب في غير قرن بينهما عرق يضر دقيق معتدل الخلق ضخم - [00:11:45](#)

والبقر مما سوى ذلك رحم الراحة شكل كفين والقدمين قمصان اخمس مسيل قدما ينبو عنهم اذا ويمشي هونا ذليل المشية اذا مش واذا التفت التفت جميعا نظره الى الارض اطول من - [00:12:45](#)

طريق الشباب جل نظره النحوى يشوب اصحابه يسوق اصحابه ويبدو من لم ينسى اخبرنا شعبة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اشكل قال قليل امشي يا ابو محمد - [00:13:35](#)

اسرع شوية رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحية وعليه حدثنا عن ابي اسحاق قال رضي الله عنه فكان وجه رسول الله الله عليه وسلم مثل الشيخ قال لا مثل ابو داود المصاحف سليمان شادي - [00:14:35](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه حدثنا عن اخبرنا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء - [00:15:25](#)

ورأيت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبهها اللهم ارأيت به شمعا صاحبكم يعني ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيته شبهها قال اخبرنا كلمة على واحد - [00:15:55](#)

قال يقولرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احد قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

ادا تكلم رؤية. احسنت. طيب. اه هذا الباب لعله من اطول الابواب التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب حيث ذكر فيه كما آآ ترون قربة اربعة عشر حديثا وبعض - [00:17:25](#)

ومن الاحاديث الطوال. اه نبدأ اه باذن الله تعالى نبين اولا الحديث من وافق الترمذى فيه من اصحاب الكتب الستة. واذا كان المصنف رحمه الله اخرجه في الجامع اشير الى ذلك. ثم ان كان في الكلام ان كان في الحديث كلام - [00:17:45](#)

من جهة السندي ابينه ايضا على وجه الاختصار. وكذلك الغريب احاول ان ابين ما لم يتضح. ومن الله تعالى استمدوا العون والتوفيق. اما الحديث الاول فهو متفق عليه اه من حديث انس رضي الله عنه. ولعلنا كل ما مررنا على حديث - [00:18:05](#)

تعفينا من بيان بعض الغريب الوارد في بقية الاحاديث الاخرى. خاصة ان بعضها يفسر ببعض. وقد مر في كلام الاصمعي رحمه الله وهو احد ائمة اللغة تفسير لبعض هذه الكلمات الغريبة. قال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. هذا معنى قول آآ ابي الطفيل في - [00:18:25](#)

آخر الاحاديث كان مقصداً يعني متوسط في الطول والقصر. قال ولا بالابيض الامهق. ولا بالادم فهو عليه الصلاة والسلام ليس بياضه
بياضا خارجا عن حد الاعتدال كما انه عليه الصلاة والسلام لم يكن اسمرا - 00:18:45

بل كان وسطاً بين ذلك. وهو ما عبر عنه بعضهم بقوله ازهر اللون كما اه مرر بنا قبل قليل. قال ولا جعد القحط ولا بالسبق. ويقال
السبط بتسكن الباء وكسرها. والمقصود ان شعره عليه الصلاة والسلام لم يكن بذلك - 00:19:05

الشعر الذي اه يعني اه متلويا كتلوي شعر الاحباش. ولم يكن ايضا بالمسترسل. بل كان وسطاً بين ذلك. قال بعثه الله على رأس
اربعين سنة. وهذا هو المشهور عند اكتر اهل السير. ومنهم من يقول انه بعث - 00:19:25

الصلاوة والسلام وعمره اربعون الا اشهر. وهذا جار على طريقة العرب في جبر في جبر الكسر. ثم قال فاقام بمكة عشر سنين وجمهور
اهل العلم على انه اقام بمكة ثلاثة عشرة سنة وهو المرجح فيكون انس حينئذ ذكر العشر سنين والغي الكسر - 00:19:45

بناء على ايضا طريقة العرب فيما اذا كان اقل من النصف فانهم يجبرونه للادنى. واذا تجاوز النصف فانهم يجبرونه للاعلى فانهم
يجبرونه لي الاعلى وهذا كثير جدا يرد في السنة وهذه قاعدة مفيدة لطالب العلم اذا مرت به في المتنون فانه - 00:20:05

ايستعجل في استشكال التعارض؟ خاصة اه في مثل هذه الارقام اليسييرة او كانت الارقام كبيرة فتجد بعضهم يقول الف وبعضهم
يقول الف مئتان وبعضهم آآ اذا جاءت المسألة بعشرات الالاف تجده يزيد الف او الفين او كذا وبالآلاف يزيد مئة ومئتين فهذا لا -
00:20:25

بنفيه او باثبات التعارض بل يتأمل خاصة اذا كانت الاسانيد صحيحة كما في حديث انس فان هذا يخرج على طريقة في حكاية
الارقام. قال وبالمدينة عشر سنين وهذا لا خلاف فيه. قال وتوفاه الله على رأس ستين سنة. هذا ايضا مما - 00:20:45

ما اه خالف او مما اه تتطبق عليه هذه القاعدة فان اكتر اهل العلم على انه صلى الله عليه وسلم مات وعمره وستون سنة. فيكون انس
رضي الله عنه بهذا الغي الكسر. الغي الكسر على القاعدة التي ذكرناها قبل قليل. قال - 00:21:05

ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. وسيأتي ان شاء الله معنا بعض الاحاديث المتعلقة شعره عليه الصلاة والسلام وعدد هذه
الشعارات. وخلاصة القول نذكره هنا حتى اذا مررنا عليه نحيل عليه. آآ ان هذا الحديث - 00:21:25

بعضهم قال ان العشرين هنا آآ العشرين هي ما في الرأس واللحية. وما في اللحية ايضا كما ذكر الحافظ ابن حجر وغيره دلت
الروايات على ان غالباً هذا الشيب كان في العنفة وهي الشعر الذي يكون تحت - 00:21:45

تحت الشفة. وبهذا يتبيّن اه بعد قليل ان شاء الله تعالى الكلام على الاحاديث التي وردت في هل النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟
فلننتمسك بهذا الحديث المتفق عليه وهو انه صلى الله عليه وسلم كان عدد شعر الشيب في - 00:22:05

رأسه قليلاً ولم يكن كثيراً لا في شعر رأسه ولا في شعر لحيته. اما الحديث الثاني فهو آآ قد انفرد به الترمذى من بين اصحاب
الكتب الستة. وهذا الحديث كسابقه لكن فيه لفظة غريبة - 00:22:25

والاجلها ضعف بعض اهل العلم هذه الرواية وهي قوله اسمر اللون. وادي الرواية من حديث آآ اه حميد عن انس
رضي الله عنه وهذه اللفظة يعني تخالف ما مر اه وما سيأتي ان شاء الله تعالى في الروايات الاخرى التي سمعناها - 00:22:45

قبل قليل من انه صلى الله عليه وسلم كان وسطاً وكان ابیض مشرباً بحمرة عليه الصلاة والسلام وبعض العلماء كالحافظ بن حجر
وجه هذه الكلمة وغيرها من الشرح ايضا والظن الخطابي المح الى هذا من ان قوله اسمر هنا - 00:23:05

ان هذا لا ينافي قول بعض الرواية بأنه ماذا؟ بأنه ابیض وانما اسمر هنا تطلق ويراد بها الحمرة التي تختلط البياض. وبعضهم يقول ان
مراد حميد في روايته عن انس هذه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:25

احياناً احياناً يكون في وجهه الشريف عليه الصلاة والسلام سمرة بسبب السفر بسبب الجهاد وغير ذلك. ولكن كما تلاحظون ان في هذا
التوجيه نوعاً من ها نوعاً من بعد. نوعاً من بعد. لأن الصحابة رضي الله عنهم هنا لا يصفون - 00:23:45

ايش؟ العارضة وانما يصفون الحال الدائمة. وعلى هذا ف تكون هذه الرواية فيها نظر من اجل هذه آآ اللفظة ولهذا الترمذى نفسه رحمه
الله لما خرجه في الجامع قال هذا حديث صحيح غريب فكانه يشير بذلك الى - 00:24:05

ما ورد في هذه اللفظة. قوله هنا اذا مشى يتکفوأ التکفوأ هنا يعبر عنه بعض العلماء كأنه مشية او سير السفينة في البحر كأنه مشي السفينة في البحر. يمشي ورأسه مرتفع وكذلك ايضا - [00:24:25](#)

مع شيء من ماذ؟ من السرعة. فلا هي سرعة آتخل بالمروءة والوقار. ولا هو تباطؤ وتماوت. وهذا معنى قل علي فيما يرد بعد قليل اذا انحدر او مشى كأنما ينحدر من صب اي كأنه ينزل من مكان منحدر آت وهذه - [00:24:45](#)

او هذا المكان اذا مشى فيه الانسان كما هو معلوم يسرع تلقائيا وفطرة. يسرع تلقائيا وفطرة. بينما في الاماكن المعتادة تجده لا يسرع. بينما عليه الصلاة والسلام المعتاد كان على هذه الحال. اما الحديث الثالث فهو ايضا متفق عليه من حديث البراء بن عازب رضي الله - [00:25:05](#)

تعالى عنه. وفي هذا الحديث من الاضافات آآ او الالفاظ قال كان رجلا مربوعا. ويقال رجلا ضبطت الرجل هنا بالظبطين. فهل بينهما فرق؟ نعم. ان قلنا رجلا مربوعا كانت مربوعا صفة له صلى الله عليه وسلم. اي - [00:25:25](#)

كونه رجلا مرفوعا اي معتدل القامة ليس بالطويل وليس بالقصير. وان قلنا رجلا صارت هذه صفة لشعره عليه الصلاة والسلام التي تقدمت ايضا قبل قليل ف تكون عندها صفتان رجل فهي للشعر والربعة تكون صفة لماذ؟ صفة للبدن - [00:25:45](#)

عليه الصلاة والسلام. قال بعيد ما بين المنكبين. عظيم الجمة والجمة هي الشعر الذي يسترسل. ويضرب حد الاكتاف ولهاذا قال الى شحمة اذنيه الى شحمة اذنيه وهذا لا يخالف ما ورد في بعض الروايات كما سيأتي معنا بعد قليل - [00:26:05](#)

انه احيانا تصل الجمة الى الكتفين. فهو ان وفره وصل الى حد الكتفين وان قصره الى حد ماذ؟ الى شحمة الاذنين. وهذا هو الذي يجمع به بين الالفاظ. قال عليه حلة حمراء. والحلة الحمراء - [00:26:25](#)

المقصود بها التي آآ غالبا احمر. هكذا نزع او جنج ابن القيم رحمه الله تعالى الى توجيه هذا الحديث والذي جعله يقول هذا انه حلة ليست حمراء خالصة بل فيها خطوط لان النبي صلى الله عليه - [00:26:45](#)

وسلمناها عن لبس الاحمر الخالص. ومن الشرح من يقول كلاما ليست ظاهر الحديث بان فيها خطوطا. بل هي حمراء خالصة ويكون فعله عليه الصلاة والسلام في لبسه لهذه الحلة بيانا للجواز. فيحمل النهي على ماذ؟ على - [00:27:05](#)

الكراء لا على التحرير. وهذه قاعدة في الجمع بينما يتعارض فيه قوله عليه الصلاة والسلام مع فعله خرج الفعل على ماذ؟ على بيان الجواز على بيان الجواز. فان قلت كيف تقول هذا؟ ومؤدي القول ان النبي - [00:27:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يكون فعل مكروها. والجواب لا لا هنا في هذا المقام لا يقال انه صلى الله عليه وسلم فعل مكروها. بل هو مأجور على ذلك لانه في مقام بيان الشريعة. في مقام بيان الشريعة فان هذا الموضع يشكل على بعض طلاب العلم. حينما تقول هذا محمول على الكراهة - [00:27:45](#)

كيف فعله النبي صلى الله عليه وسلم وانت تقول ان هذا الفعل مكروه فنقول هو عليه الصلاة والسلام في هذا المقام لبيان التشريع فهو حينما نهاك ثم فعل اراد ان يبين لك ان نهيه صلى الله عليه وسلم لم يكن للتحرير وانما لماذ؟ وانما لبيان - [00:28:05](#)

الكراء او ان شئت فقل ان النهي كان للتنتزه لا للتحرير. اما الحديث الرابع فقد وافق الترمذى على اخراجه الامام مسلم في صحيحه. وليس فيه جديد من جهة الالفاظ. كما سبق اما الخامس فهو - [00:28:25](#)

اه من فرد به الترمذى من بين اصحاب الكتب الستة وقال عنه حسن صحيح وقال عنه حسن وفي سند هذا الحديث المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله ابن آآ عتبة المسعودي - [00:28:45](#)

من نسل ومن ذرية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وهو ثقة الا من حدث عنه ببغداد خصوصا بعد للسنوات الاولى من قدمه عليها فان حديثه يعتبر ضعيفا لانه اختلط رحمه الله تعالى. وابو نعيم من ائي البلاد - [00:29:05](#)

العراقية عندنا في العراق ثلاثة امساك مشهورة بغداد والковفة والبصرة. من ايه؟ فحديثه عنه صحيح. كما ونص عليه الامام احمد رحمه الله تعالى. واما عثمان ابن مسلم ابن هرمز هذا ففيه لين قال عنه النسائي ليس بذلك - [00:29:25](#)

قال عنه النسائي ليس بذلك ومع هذا يعني صحة الترمذى رحمه الله وكذلك ابن حبان والحاكم اه غيرهم من اهل العلم. وفي

التصحيح الحقيقة يعني نظر من جهة السنن. لكن ان كان المقصود تصحيحة بالشواهد - [00:29:45](#)

فهذا ممکن ومحتمل. آآ الحديث فيه زيادة على ما سبق في قوله ضخم الرأس ضخم الكراديس ضخم الرأس اي عظيم الرأس صلى الله عليه وسلم. ولعل مراد علي رضي الله عنه هنا ليس المقصود عظام الجمجمة اي ضخامة العظام - [00:30:05](#)
لا وانما مقصوده مع اه اعتدال خلقته عليه الصلاة والسلام في الرأس فانه يقصد بذلك ايش ؟ اذا ضم اليه كثافة شعر رأس فان ضخامة الرأس خروجها عن الحد المعتمد ليست جمالا خلقيا. والنبي عليه الصلاة والسلام قد كمله الله سبحانه وتعالى وحمله - [00:30:25](#)

ظاهرا وباطنا. فمقصوده فيما يبدو والله تعالى اعلم ان عظمه اي مع شعره. ضخم الكراديس اي ضخم العظام كما اه تقدم او كما مر معنا في القراءة قبل قليل طويل المسربة المسربة المقصود بها الشعر الذي يعني كأن عليه الصلاة والسلام - [00:30:45](#)
كان له شعر ينزل من ها هنا من الية الى سرتة عليه الصلاة والسلام خط من الشعر. وكانت منطقة الصدر هنا قذيفة الشعر واما الافدى منطقة الاثناء والبطن فليس فيها شيء من الشعر كما تبين من وصف آآ - [00:31:05](#)
الذي مر معنا قبل قليل. قال اذا مشى تكفاً تكفاً اذا عفوا تكفاً تكفيها. اذا شاء تكفاً تكفيها كأنما ينحط من صبب لم ارى قبله ولا بعده مثله. وقد سبق بيان ذلك. الحديث او السنن الثاني - [00:31:25](#)

الذی یلیه حدثنا اه احمد بن وكيع قال حدثنا ابی عن مسعود بهذا الاسناد نحوه فھی متابعة. فھی اذا متابعة للاسناد الاتی معنا ان شاء الله تعالى في اه رقم مئة وتسعة عشر. والحديث هذا ايضا والسنن انفرد به المصنف رحمه الله تعالى. الحديث السادس - [00:31:45](#)
وهو حديث آآ علي رضي الله عنه هذا آآ في سنده اكثر من علة الاولى عمر ابن عبد الله هذا مولى غفرة فانه كان فانه ضعيف رحمة الله وايضا كثير الارسال يعني يروي بدون - [00:32:05](#)

سمع وهنا صرح بالتحديث من ابراهيم لكن العلة فيه هو في ضعفه. والعلة الثانية هي ان ابراهيم هذا ابن محمد الذي هو من ولد علي رضي الله تعالى عنه لم يسمع من جده علي رضي الله عنه وارضاه - [00:32:25](#)
ولهذا قال الترمذی رحمة الله لما خرج هذا الحديث في الجامع قال وهذا اسناد ليس اصل وهو يشير بذلك الى الانقطاع بين محمد وبين ابراهيم وبين جده علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:32:45](#)

يقول كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالطويل الممغط وقد بين الاصمعي ذلك بقوله وخلاصة قوله يعني ليس بالطويل البائن ولا بالقصير البائن كما تقدم. قال ولا بالقصير المتعدد يعني - [00:33:05](#)
الذی آآ دخل بعضه بعضا من قصره کلا. بل كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القبط ولا بالبسط. كان جدا رجلا ولم يكن بالمطمهم ولا بالمكلتم. والمقصود انه وسط بين الطول والاستدارة. في وجهه عليه الصلاة والسلام - [00:33:25](#)
فالملطهر الذي كثر لحم وجهه. وقيل الذي انتفخ آآ وجهه مع جهامة فيه واما المكلتم فهو القصير الداني الجبهة. فلم يكن وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم لا هكذا ولا هكذا - [00:33:45](#)

بل كان وسطا بين الطول والاستدارة. وسيأتي مزيد بيان في حديث البراء. اه بعد قليل ان شاء الله تعالى. يقول ولم يكن نعم. وكان في وجهه تدوير. لاحظ لما قال وكان في وجهه تدوير يشير بذلك الى انه لم يكن مدورة محضا - [00:34:05](#)
ها ولا ايضا طويلا محضن بل هو آآ مدورة يميل الى شيء من الطول ابيض مشرب يعني بحرمة العينين ادعج العينين. يعني شديد سوادهما. اهدب الاشفار. والمعنى ان شعر اجهفانه - [00:34:25](#)

طويل ومستطيل. جليل المشاش والكتند والمقصود بذلك انه عظيم الكاھل والكاھل هو آآ يعني المنطقة التي بين الكتفين في الخلف.
وهي احد المواقع التي يحرض الحجامون على اه الحجامة منها. وهي المنطقة - [00:34:45](#)
التي تلي الرقبة الى الاسفل. هذی تسمی منطقة الكاھل. اجرد اجرد. والمقصود هنا هنا اي انه في بطنه قال اجرد ذو مسربة اي انه في بطنه عليه الصلاة والسلام لم يكن كثير الشعر بل ليس في - [00:35:05](#)
شعره في بطنه شعر عليه الصلاة والسلام وانما الشعر في آآ صدره فقط والمسروة التي بينما معناها قبل قليل. شن الكفين والقدمين

اي انه غليظ الاصابع من الكفين والقدمين. وهذه سبحان الله مستحسنة في الرجال غير مستحسنة في النساء - 00:35:25
قال اذا مشى تقلع كائنا ينحط في صبر وسبق هذا. اذا التفت التفت معا. اذا التفت التفت معا. والمقصود انه اذا اراد ان يلتفت الى احد لم يكن يلتفت هكذا بل - 00:35:45

يلتفت ببدنه ووجهه صلى الله عليه وسلم. وهذا المعنى اذا اراد ان يتوقف اما اذا اراد ان يلتفت التفاتة عادية او وفي موضع اه لا يحتاج الى توقف فليس المقصود به هذا وانما المقصود ان يتوقف لينتظر احدا مثلا او يريد ان اه يناديه - 00:36:05
مثلا او ينظر في من خلفه يلتفت التفاتا آآ مكتملما ببدنه ووجهه صلى الله عليه وسلم. قال بين كتفيه خاتم النبوة وسيأتي ان شاء الله التعليق عليه قال وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا صلى الله عليه وسلم - 00:36:25
الناس لهجة واليinهم واليinهم عريكة. والمقصود هنا بالعربيكة اي المقصود بذلك حسن الخلق. حسن خلق فهو لين عليه الصلاة والسلام في عشرته وفي اخلاقه وفي تعامله لهذا قال واليinهم عريكة واهونهم - 00:36:45
واولهم عشرة. ويقال فلان لين عريكة اي لين الطبيعة. لين الطبيعة. ويعني انه سلس مطاوع منقاد ليس فظا ولا جافا ولا جلفا ولا منوعا كلا بل هو سمح طلق مطاوع - 00:37:05

في عشرته وآآ خلقه. قال من رآه بديهة من رآه بديهة هابه. يعني اذا رآه اول مرة يهابه وان لم يعرف من هو. وان لم يعرف انه محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا شيء تجده عندما تلتقي - 00:37:25

بعض الناس والعكس كذلك قد تجد بعض الناس تجده مباشرة تعرف انه سمح لين هكذا بداها. قال من خالطه معرفة احبه. صدق رضي الله عنه. ولهذا كان نعيم ابن مسعود يقول والله لقد زرت الملوك - 00:37:45
واتيthem فوالله ما رأيت رجلا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد محمدا صلى الله عليه وسلم. وذكر ما حصل قال له مع الوليد مع المغيرة بن شعبة ومع ابى بكر لما اراد ان يمس شعرة من لحيته غمزه برممه ولما قال - 00:38:05
قال له انى ارى يا محمد حولك او باشا يوشك ان يفروا عنك. اذا جاءت الحرب فقال ابو بكر رضي الله عنه اعظم مظللات. انحن نفر عنه لا ابا لك ؟ فرفع نعيم رأسه فوجد ان المتكلم بهذا ابا بكر - 00:38:25

رضي الله عنه وقال لولا يد لك عندي لم اجزك بها لاجبتك. فان ابا بكر رضي الله عنه كان في الجاهلية والاسلام صاحب عطاء حتى على اسياد وشيوخ العرب. من قبل. ليس فقط على الضعفاء والمساكين كما يظن. بل كان سخيا جوادا رضي - 00:38:45
الله عنه حتى ان نعيمها هذا وهو من سداد ثقيف لا لابي بكر عليه يد ما استطاع او لم يفدي له بها او لم يكافئه عليها فما طبعا يرد عليه. فالملصود انه من خالطه صلى الله عليه وسلم احبه عن معرفة احبه. وما ذاك الا لما جبله الله عليه من حسن - 00:39:05
الخلق صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله. ثم ساق الترمذى تعلیقات او بيان الاصمعي رحمة الله لها هذا الغريب. والاصمعي هو عبد الملك بن قریب رحمة الله. وهو احد الائمة الكبار في اللغة في بيان - 00:39:25

لغة وهو ايضا احد ائمة السنة هو والنظر ابن شميم. فان عددا لمس به من الائمة الذين عنوا ببيان اللغة وقعوا في التأويل عفا الله عنهم. لكن هذا الامام احد ائمة السنة في بيان الغريب. وقد كان ذا ورع عظيم. فانه - 00:39:45
كثيرا ما يسأل عن الغربيين من القرآن والسنة ثم يقول اذا فسر هذا معناه في لغة العرب واما معناه في هذا الحديث عينه او في تلك الآية بعينها فسائلوا اهل العلم او كما قال رحمة الله تعالى وقد يقع له تفسير في بعض المواقع لكنه ليس - 00:40:05
بكثير على الصفة التي ذكر. اما الحديث السابع وهو آآ نعم وهو حديث هند ابى هالة المشهور جدا هذا الحديث ذكره المصنف رحمة الله في هذا الكتاب اربع مرات ذكره في اربع موضع - 00:40:25

والا هو حديث طويل جدا. المصنف فرقه في هذه الموضع الرابع كل بحسب حاله. وفي سند هذا الحديث عدة علل الاول منها ضعف جميع ابن عمير شيخ المصنف الله في هذا الحديث فانه رافظي اتهمه ابو داود بالكذب. اتهمه ابو داود - 00:40:45
الكذب ولهذا لم يخرج له احد من الستة قط. حتى الترمذى في الجامع لم يروي عنه. انما روى عنه هنا في الشمائى. فان قلت ما روى عنه هنا فالجواب ان الائمة يروون ما يقع لهم من الروايات. اما بيان الحال صحيح ضعيف فهذا لمن - 00:41:15

تأتي بعدهم من اهل العلم والباحثين او هم اصلا ينبهون على ذلك. والعلة الثانية انه قال اخبرني رجل من بنى وهذا مجهول لا يعلم من هو. وكذلك ايضا جهالة آآ ولد ابى هالة - [00:41:35](#)

لانه قال عن ابن لابي هالة ولا يعرف من هو ايضا. فالحديث من جهة السندا لا تقوم به حجة لا تقوم به حجة. وفي هذا الاسناد لطيفة آآ اصطلاحية. وهي ان المصنف قال - [00:41:55](#)

سفيان ابن وكيع حدثنا جميع ابن عمير ابن عبد الرحمن العجمي املاء علينا. وهذه احد صور ايش؟ التحمل عند المحدثين وهي املاء الشيخ على على التلميذ. املاء الشيخ على التلميذ. الحديث فيه اه - [00:42:15](#)

آآ يعني كما ترون عدة الفاظ آآ غريبة نحاول قدر الامكان ان نمر على هذه الالفاظ ونجاوز ما تكرر يقول سألت خالي هند ابن ابى هالة وكان وصافا يعني كان له خبرة جيدة وعالية في وصف الرجال - [00:42:35](#)

اه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما نعم قال صف لي حليه رسول الله او كان وصافا يقول سألت خالي هند بن ابى هالة وكان وصافا عن حليه النبي صلى الله عليه وسلم. الحلية تطلق ويراد بها صفة الانسان. صفة - [00:42:55](#)

الانسان وهي تطلق على الصفة الحسية وتطلق على الصفة المعنية. ومنه مصنف الشيخ مثلا بكر ابو زيد رحمه الله وقبل ذلك كتاب الابي نعيم الاصفهاني حلية الاولياء طبقات الاصفية يقصدون بذلك صفة من؟ الاولياء وكذلك - [00:43:15](#)

طالب العلم التي ينبغي ان يكون عليها. فالحلية تطلق ويراد بها هذا المعنى. كما انها تطلق في سياق اخر ويراد بها ماذا؟ حلية السيف من الذهب او او الفضة. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. فخما مفخما يتلاؤ - [00:43:35](#)

اووجهه تلاؤ القمر ليلة البدر. ومقصوده انه عليه الصلاة والسلام كان عظيما ممعظما في النفوس في الصدور ويتلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة البدر. وبعض هذه بالكثير مما ذكره ابن ابى هالة هنا حتى ما يقول الإنسان كيف نقف عند حديث - [00:43:55](#)

في هذا الضعف فنقول كثير من هذه الجمل ثبتت لكنها باسانيد متفرقة بعضها في الصحيحين وبعضها في مسلم وبعضها في البخاري كما مر معنا وكما سيأتي ان شاء الله الله تعالى في بقية الاحاديث. اه لكن الحديث هذا الميزة العظيمة فيه او الوحيدة او الميزان - [00:44:15](#)

والظاهرة فيه هو سرده الطويل لصفته صلى الله عليه وسلم. قال لما سئل البراء لما اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم كالسيف قال لا بل كالقمر. ويشير بذلك الى استدارته والى تلاؤه. صلى الله عليه وسلم. قال اطول من - [00:44:35](#)

واقصر من المشتبه. عظيم الهمامة اي عظيم الجبين عليه الصلاة والسلام. رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق الا فلا. اي ان شعره عليه الصلاة والسلام لا يتعدى ماذا؟ فرقه. لكن مع كثرته تعرفون صاحب الشعر الكبير؟ احيانا - [00:44:55](#)

شعره بدون ماذا؟ بدون تعمد لذلك. وهذا معنى قوله في هذا الحديث يجاوز شعره شحمة اذنيه. هذا اذا واما اذا خففه فقد يصل اليهما. ولهذا قال اذا هو وفره ازهر اللوم تقدم الكلام عليها. واسع الجبين - [00:45:15](#)

اي الجهة ازوج الحواجب كثيف الحواجب. سوأغ في غير قرن يعني كثيرة من دون ان تكون مفترضة كما هو كثير من الناس الذين شعرووا حواجبهم كثير في الغالب انها ايش؟ تكون ايش؟ مفترضة في منتصف - [00:45:35](#)

هو لا عليه الصلاة والسلام. كان شعر حاجبه كثيفا من دون ان يقع هناك ايش؟ اقتران بين حواجبه. قال هما عرق يدره الغضب. اي انه بين هذه الحواجب في آآ على على مسار الانف هذا عرق. اذا غضب - [00:45:55](#)

عليه الصلاة والسلام رؤيا هذا العرق في في جبهته وفي اعلى انفه صلى الله عليه وسلم. اقنى العرنيين اقنى العرنيين يقصد بذلك انه صلى الله عليه وسلم كان دقيق الانف كان دقيق الانف - [00:46:15](#)

والعرنيين اه هو الانف والقنا طول في الانف مع دقة الارنبة. الارنبة هي هذه. تكون الارنبة فهو عليه الصلاة والسلام كان دقيق الانف ودقيق الارنبة وكان في اه انفه طول عليه الصلاة والسلام - [00:46:35](#)

ثم قال اه له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشما. يعني يقصد بذلك ان الدقة التي في الانف هذه من لم يعرفه يحسب انه مرتفع. لكن طبيعته عليه الصلاة - [00:46:55](#)

والسلام دانما يرفع رأسه كما تقدم معنا في طريقة مشيته آآ ينكتفأ عليه الصلاة والسلام ويتعلق كما سيأتي بعد قليل. قال يحسبه من لم يتأنله اشم كث اللحية سهل الخدين. ليس في خديه عليه الصلاة والسلام نتوء - [00:47:15](#)

ولا تعرجات بل كان صافيا صلى الله عليه وسلم. ضليع الفم تقدم. عظيم. مفلج الاسنان. الفلج في الاسنان هو لا شك انه من محاسن خلقتها. ولهذا تجد بعض الناس لان اه اسنانه ليست كذلك تجده - [00:47:35](#)

تعمد ماذا؟ التفلج. وهذا لا شك انه احد صور تغيير خلق الله عز وجل. ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم من يتعمد فعل ذلك والمتأفلجات للحسن كما في حديث عبدالله بن مسعود دقيقة المسروبة تقدم لأن عنقه جيد دمية في صفاء - [00:47:55](#)

في صفاء الفضة. يقول الزمخشري في آآ الفائق قال وصف عنقه بالدمية في الاستواء والاعتدال الشكل وحسن الهيئة والكمال. وبالفضة في اللون والاشراق والجمال. فهو وصف العنق وصف لعنقه الشريف صلى الله عليه وسلم. وفيها يعني بعض الناس تكون رقبته قصيرة. وبعض الناس رقبته طويلة. لم - [00:48:15](#)

يقول عليه الصلاة والسلام كذلك بل كان وسطا. وكان و كان بياضها ظاهرا. لأن جسمه الشريف عليه الصلاة والسلام كما تقدم معنا اكثر من مرة أبيض مشرب بحمرة فليس هو بالأمهق الذي نحن نعبر عنه بالعامية أحمر مثلًا لا وهذا لا شك أنه ليس جمال - [00:48:45](#)

وليس بالاسمر والادم كلًا بل كان وسطا بين ذلك. قال معتدل الخلق بادي متamasك يعني ليس بالسمين ولا بالنحيف. سواء البطن والصدر فليس ذا كرش عليه الصلاة والسلام. بل كان مستوي البطن والصدر - [00:49:05](#)

من جهة البروز. عظيم الصدر اي واسع ويدل عليه او او كبير يدل على عليه قوله بعيد ما بين المنكبين الكراديس تقدمت انور المتجرد يعني المكان الذي ليس فيه شعر يظهر فيه ايش؟ نور وبياض - [00:49:25](#)

اقصد بذلك يعني انه من شدة بياضه يرى وكأن النور تسلط عليه وليس المعنى انه يظهر منه نور محسوس كما يظن بعض الغلاة الصوفية. قال موصول ما بين اللبنة بين اللبنة والسرة بشعر يجري كالخط. هذا معنى قوله دقيق - [00:49:45](#)

تشرب قبل قليل. عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. يعني ليس على ثدييه ولا على بطنه شعر. اشعر الذراعين كثير الشعر في ذراعيه والمنكبين كذلك واعالي الصدر طويل الزنددين. الزند هو عظم الذراع. الزند هو عظم الذراع - [00:50:05](#)

فتقدم معنا قبل قليل انه صلى الله عليه وسلم كان عظيم الكراديس. اي عظيم العظام واطراف والركب ونحو ذلك فكذلك من اثار عظم كراديسه صلى الله عليه وسلم انه كان عظيم الزنددين وهم عظم الذراع - [00:50:25](#)

رحب الراحة اي كبيرة وواسعها شتن الكفين والقدمين تقدمت سائل الاطراف او قال شائن شائب الاطراف والمعنى هنا آآ انها غير معقدة او غير متعلقة اي مسترسلة وآآ اه سائلة سائحة بهذا المعنى. يقول خمسان الاخمصين يعني متاجافي اخمص القدم. فتلحظ - [00:50:45](#)

قدمه ليست كالقدم المستوية لا. بل فيها نوع من ايش؟ التثنبي الى الاسفل. وهذه بالمناسبة اه الذي يريد ان يتقدم لاختبار العسكرية ها من كانت قدمه ممسوحة هكذا فانه لا يقبل لا يصلح لهم في العسكرية. وهذا معروف - [00:51:15](#)

لكن اه قدمه عليه الصلاة والسلام فيها ايش؟ نوع من الانحناء الى الاسفل وهذا معنى قوله خمسان الاخمصين. ومنه يقال اخمص ايش اخمص اي جائع فظمر بطنه فصار خمضا. وهذا معنى هنا في القدم لأن لها بطن لكنه ايش - [00:51:35](#)

ارخصما اي كأن بطن القدم ايش؟ جاع. فانخفض الى الى الداخل. فانخفض الى الداخل. مسيح القدمين ينبض عنهم الماء اذا نعم. ينبو عنهم ببنبو عنهم الماء. والمقصود بذلك هنا انه - [00:51:55](#)

سرعوا اذا صب عليهم اذا صب عليهم فليست اه قدماه بالمستويات الاستواء التام حتى يبقى الماء في بقعة منها كلًا. قال اذا زال زال تقلعا يحطوا تكفيها ويمشي هونا. فوسط بذلك - [00:52:15](#)

موافق لما ذكره الله تعالى عن عباد الرحمن. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. فلا هم بالمسرعين سرعة تخل بوقارهم ولا هم بالمتماوتين والمتباطئين الذين يجررون ارجلهم. يقول ذريع المشية - [00:52:36](#)

اذا مشى كأنما ينحط من صبب. يعني انه واسع الخطو صلى الله عليه وسلم. فكان يرفع رجليه في صورة تميل الى السرعة. لكنها

سرعة كما ذكرنا لا تخل بالوقار. اذا التفت التفت جميما فهو - 00:52:56

لا يروي عنقه كما تقدم معنا كلا. وانما هو عليه الصلاة والسلام يلتفت او يقبل جميما او يدبر او يدبر جميما والمعنى يعني كما ذكرت قبل قليل ليس فيه نفي اللالفات وهو يعني بذنه - 00:53:16

الى جهة ما لم ينفي الراوي انه يلتفت يمنة هكذا او يسرة هكذا. وانما نفى ماذا؟ اللالفات المعاكس للجهة التي هو عليها ويشير الى هذا شيء مما ورد في قصة لوط لما قال الله سبحانه وتعالي ولا يلتفت منكم احد وامضوا - 00:53:36

وامضوا حيث تؤمرون. لأن كل التفاتة الى الوراء قد تؤخرك عن التقدم الى الامام. قال خافض الطرف الى الارض اطول من نظره الى السماء. نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء - 00:53:56

هذه المقصود بها خافض الطرف اي انه عليه الصلاة والسلام يخفض بصره. قال نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء ثم قال جل نظره الملاحظة. وان شئت ان تقول تفسرها بان تقول جل نظره في التفكير. فهو وهو ينظر عليه الصلاة والسلام - 00:54:16

السلام فانه يعمل في نظره ماذا؟ عبادة التفكير. وهذا شأن المؤمن الذي لا يفوت لحظة في حياته. حتى وهو ينظر ويقلب نظره فانه يجتهد في ماذا؟ في اعمال عبادة التفكير وهي من اعظم عبادات القلب. قال الله سبحانه وتعالي - 00:54:36

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار - 00:54:56

قال يسوق اصحابه يسوق اصحابه اي يقدمهم او يقدمهم امامهم. ويمشي خلفهم وهذه من عادته عليه الصلاة والسلام خصوصا في المغازي الجهاد فانه عليه الصلاة والسلام يكون في اخر الجيش من اجل ان يتفقد المتخلفين - 00:55:16

قال ويبدىء من لقي بالسلام وهذا شواهد كثيرة من ابرزها او من من اشهرها قصته مع ابي ذر رضي الله تعالى عنه لما جاء يعلن اسلامه فانه لما لقي ابا ذر قال السلام عليكم. بل ربما يكون ابو ذر بدأ بالسلام - 00:55:36

كل ذلك ثم رد النبي عليه الصلاة والسلام عليه ذلك. اما الحديث الذي يليه فقد وافقه مسلم على اخراجه هو حديث سماك ابن حرب. وهذا الحديث فيه من الزiyادات لما قال ضلبي الفم اشكل العينين منهوس العقب. قال - 00:55:56

قلت لسماك ما ضلبي الفم؟ قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين؟ قال طويل شق العين. وهذا التفسير من سماك خطأ فيه جميع اللغة. فقد جزم القاضي عياض وابو عبيدة وغيرهم من الائمة بان سماكا اخطأ في تفسير شكل العينين. وانما - 00:56:16

مراد بشكل العينين هي الحمرة في بياض. وليس كما قال رحمة الله تعالى ان المعنى طويل شق العين. قال قلت ما منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب. الحديث التاسع انفرد به الترمذى اه من بين الستة وهو مخرج عنده - 00:56:36

وهو مخرج عنده في في الجامع. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحية. في ليلة اضحية والمعنى انها ليلة مضيئة مقرمة. وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر. فله عندي احسن من القمر - 00:56:56

صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث استغربه الترمذى. ووجه استغرابه فيما يبدو والله تعالى اعلم ان هذا الحديث مداره على اشعث ابن سواق. تلميذ ابي اسحاق في هذا الحديث. النسائي جزم بان - 00:57:16

الاسناد خطأ جزم بان هذا الاسناد خطأ. وان الصواب في هذا الحديث ما رواه شعبة عن ابي اسحاق عن البراء. وليس عن جابر بن سمرة وهو قوله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. الحديث سيأتي ان شاء الله تعالى او مضى قبل قليل. ولكن نقل الترمذى رحمة الله - 00:57:36

في الجامع وكذلك ايضا في العلل الكبير فيما اذكر. نقل عن البخاري انه صحيحة الوجهين. صحيحة الوجهين فصحح الوجه الاول المتفق عليه وخرجه في صحيحه وهو حديث البراء. وصحح الوجه الثاني الذي اخرجه الترمذى ها هنا في الشمائل. من حديث اشعث - 00:57:58

ابن سوار عن ابي اسحاق عن جابر ابن سماراء. ولعل قول النسائي هنا اقرب والعلم عند الله تعالى فان اشعث هذا ضعيف احتمل منه هذا لا يحتمل منه ان يخالف شعبة آآ وحده فضلا عن غيره من الرواة الذين رووا هذا الحديث عن ابي - 00:58:18

في اسحاق السبيعي رحمة الله عليه. ثم قال في الحديث العاشر وافقه على اخراجه البخاري. وافقه على اخراجه البخاري وهذا احد الاووجه التي روی بها حديث من؟ حديث ابی اسحاق. فلاحظ عندنا الان هنا زهير - [00:58:38](#)

عن ابی اسحاق فاذا توبع شعبة من قبل زهير وخالفهم اشعش بن سوار فرواه عن جابر واططاً كما قال النسائي الحديث الحادي عشر آا انفرد الترمذی باخراجه في الشمائی فلم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة - [00:58:58](#)

وفي سنه صالح بن ابی الاخضر. وهو ضعیف یعتبر به لینه البخاری وضعفه النسائی ليس فيه يعني آا شيء جديد من جهة المتن او على اخراجه الامام مسلم رحمة الله تعالى في صحیحه. وفيه من الفقه ان - [00:59:18](#)

وافقت الشبه لا تضر آا للشارار يعني لا توافق لا تضر الانسان. فان النبي صلی الله عليه وسلم لم ذكر انه رأى الدجال في المنام وان اشبه الناس به آا آا - [00:59:38](#)

احد الصحابة رضي الله عنهم نسيته الان ها؟ ابن قطن. فقال يا رسول الله ايظرنی شبهه؟ قال لا. لماذا لا یضره لان هذه امور قدرية لا اختيار للانسان فيها. وخذوا قاعدة في ايها الاخوة قاعدة مطردة. ان الشرع - [00:59:58](#)

لا يجعل الامور القردية مناطا في التفضيل او في الذم. لا يجعل الامور القردية مناطا في التفضيل او في الذم ما لم یقتنن بها امر شرعی. ما لم یقتنن بها امر شرعی. فمثلا الالبيت لا شك ان الانسان - [01:00:18](#)

لا يختار ان يكون من الالبيت او من غيرهم لا يختار ان يكون عربیا او اعجمیا. ولذا لا یذم القرآن او يمدح هذا بعینه. ولهذا لو كان الرجل من الالبيت کافرا لم ینفعه ماذا؟ نسبة. لكن اذا اقتنن مع النسب تقوى انتفع الانسان. انتفع الانسان - [01:00:38](#)

لا یذم الانسان لانه دمیم الخلقة. ولا لانه قصیر آا طویل مثلا او كبير الجسم او نضو الخلقة کلا. لا يمدح ولا یذم بذلك کلی ولا یذم لانه من نسب وضیع مثلا. كل هذه لا التفات لها. ولهذا تجد في الشرع مثلا او في القرآن الكريم سمي اثنان - [01:00:58](#)

معاصران للنبي صلی الله عليه وسلم. ابو لهب على سبيل الذم. وهو عم النبي صلی الله عليه وسلم اخو والده. وزيد ابن ثابت وهو احد طوالی ها احد الموالی ذکر على سبيل ماذا؟ ذکر على سبيل اه الثناء. او ان شئت فقل سماه الله تبارك وتعالی في - [01:01:18](#)

سورة الاحزاب فلما قضی زید منها وطرا ولا شك ان هذا من تخليد ذکر رضوان الله تعالى عليه. والشاهد هنا ان اذا رأیت او علمت صفة النبي صلی الله عليه وسلم فانك تقترب بذلك جدا من صفة الخليل عليه الصلاة - [01:01:38](#)

والسلام. آا ثم الحديث الثالث عشر آا وافقه على تحریجه الامام مسلم في صحیحه وابو الطفیل هذا عامر بن وائلة نص الامام مسلم في صحیحه على انه اخر من مات من الصحابة. وقد قال آا الحافظ ابن حجر او ذکر - [01:01:58](#)

الخلاف في وفاته في الاصابة هل مات سنة مائة او مائة وعشرة؟ وعلى كل حال هو لا شك انه من اخر من مات من الصحابة اما في البصرة فنعم اما في البصرة فانه اخر من مات من الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى قال مرغبا تلميذه بالسماع منه ما بقی على وجه الارض - [01:02:18](#)

احد رأه غیری قلت صفة لي قال كان ابیض مليحا مقصدا. يعني ليس بالطویل ولا بالقصير. اما الحديث الرابع عشر والأخیر في هذا الباب فهو آا من فرد به الترمذی في الشمائی ايضا ولم یخرجه في الجامع وسنده ضعیف جدا - [01:02:38](#)

من اجل عبدالعزیز بن ابی ثابت هذا الزھری. وكذلك ايضا اسماعیل ابن ابراهیم ابی حبیبة. هذا اللي هو ابن اخي موسی ابن فانه ضعیف بل قال الدارقطنی رحمة الله انه متروع. وما فيه من المعانی آا تقدم - [01:02:58](#)

في قوله افلج الثنیتين كما قيل مفلج الاسنان وتقدم بیان ذلك. آا نقف استراحة قليل آا قليلا ربع ساعة تقريبا آا من احب ان آا يعني آا يستريح ثم نعود باذن الله تعالى في الساعة الخامسة وخمسة وثلاثين دقيقة. والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على - [01:03:18](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - [01:03:38](#)